



جمعية معهد تضامن النساء الأردني
Solidarity Is Global Institute-JO

ملخص تقرير تحالف صوت للمراقبة على الانتخابات

تقدم في مشاركة النساء وتمثيلهن في الانتخابات النيابية

مع وجود معيقات متجذرة



الملخص التنفيذي

تشكل تحالف تجمع لجان المرأة الوطني وجمعية معهد تضامن النساء الأردني للمراقبة على الانتخابات النيابية العشرون لعام 2024، تحت مظلة وباعتماد من الهيئة المستقلة للانتخابات، حيث تمت المراقبة على جميع مراحل العملية الانتخابية، جداول الناخبين، الدعاية الانتخابية بما فيها تسليط الضوء على العنف الانتخابي، حيث إن أهداف التحالف الرئيسية هي:

- المراقبة على الانتخابات من منظور النوع الاجتماعي
- تسليط الضوء على مشاركة المرأة الأردنية السياسية
- وتفعيل دورها في الحياة العامة والسياسية
- التركيز على الشباب والشابات وأهمية دورهم في هذا السياق

لقد عمل التحالف من خلال مسارات عديدة في إطار المنتدى الانتخابي حيث هدف إلى رفع الوعي بأهمية المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية وتزويدهم بالمعارف والمعلومات حول كل ما يتعلق بالعملية الانتخابية بما في ذلك عملية تطوير التشريعات، والنظم ذات العلاقة، بالإضافة على تحفيز المشاركين الفاعلة والمؤثرة في الحياة العامة وخاصة ما يتعلق بمشاركة الشباب والنساء.



وبعد اعتماد التحالف من قبل مجلس مفوضي الهيئة المستقلة للانتخاب تم تسجيل الراصدين/ات وفق منصة الهيئة المعتمدة وذلك من أجل استخراج الباجات التي تخولهم للدخول إلى مراكز الاقتراع والفرز.

اعتمد التحالف على منهجية قائمة على معايير التوزيع الاحصائي والجغرافي والتي اعدت مسبقاً لتوزيع المراقبين والمراقبات الذين تم اعتمادهم للمشاركة في عملية الرقابة على الانتخابات، حيث تم اختيار 224 مراقب ومراقبة، ومن ضمن هذا العدد تم اختيار 24 مشارك ومشاركة كضباط ارتباط بين التحالف والمراقبين، بالإضافة لكل ما يتعلق بالعملية التنظيمية واللوجستية وتوزيعهم على مراكز الاقتراع والفرز. كذلك تم تنفيذ تدريب متقدم لضباط الارتباط على مدار 3 أيام في العاصمة الأردنية عمان، حيث تم تدريبهم على عدد من الموضوعات منها:

1. المحور القانوني، الدستور الأردني، قانوني الانتخاب والأحزاب.
2. آليات الرقابة المحلية والدولية.
3. تطبيق عملية على نماذج المراقبة التي سيتم استخدامها يوم الاقتراع.



وبعد الانتهاء من تدريب ضباط الارتباط التدريب المتقدمة عمل ضباط الارتباط على نقل التدريبات إلى المشرفين/ات في المحافظات المستهدفة، حيث بلغ عدد المحافظات 6 محافظات ضمن 12 دائرة انتخابية، وهي عمان، إربد، الكرك، الطفيلة، البلقاء، بدو الشمال، بدو الجنوب، بدو الوسط.

أيضاً عمل ضباط الارتباط على تدريب المراقبين/ات على كيفية تعبئة النماذج المخصصة للرصد والرقابة وعددها 6 نماذج، منها:

- فتح الصندوق
- مراقبة عملية الاقتراع
- تدوين وتوثيق الحوادث المهمة
- اغلاق الصندوق
- نماذج الفرز
- مدى حساسية مراكز الاقتراع لذوي وذوات الإعاقة.



بدأت عملية المراقبة منذ بدء فتح الصناديق إلى غاية انتهاء الاقتراع حسب الوقت المحدد من قبل الهيئة المستقلة للانتخاب.

أمثلة على بعض التحديات منها:

تم رصد بعض الانتهاكات مثل تأخر فتح الصناديق في بعض مراكز الاقتراع منها:

- التأخر في فتح الصناديق
- ضعف التنظيم من قبل لجان الانتخاب، وبالتالي تأخر بدء الاقتراع
- التصويت العلني
- التصويت الجماعي في بعض المحافظات والدوائر الانتخابية
- وجود الدعايات الانتخابية داخل غرف الاقتراع بأشكالها المختلفة.

استمرت الدعاية الانتخابية الإلكترونية لغاية اغلاق صناديق الاقتراع وبعض القوائم، وكذلك الأحزاب، حيث لم تلزم بفترة الصمت الانتخابي قبل 24 ساعة من فتح الصناديق، إذ استمرت الدعاية الانتخابية بأشكال متعددة أهمها ارسال الرسائل النصية والدعائية إلى هواتف الناخبين/ات.



حالات من العنف الانتخابي تجاه المرشحات والناخبات

حدثت بعض أشكال العنف الانتخابي في بعض المواقع وبشكل خاص على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" وغيره عدد من التعليقات الجارحة والمسيئة تجاه بعض المرشحات / الناخبات/ وبشكل لافت، ومن بين الملاحظات التي وردت من الميدان يوم الاقتراع كان هناك تدمير كبير من قبل بعض لجان الانتخاب عند حضور النساء للاقتراع، ووصمهن بأنهن لا يصلحن للمشاركة السياسية، والانتخاب "شو جيبهنّ يقعدنّ في الدار".

كما وردت العديد من الملاحظات على مراكز الاقتراع بأنها لم تراع خصوصية وحساسية مشاركة كبار السن، بحيث كانت غرفة الاقتراع بالطوابق العلوية من المركز، ولم يتمكنوا من ممارسة حقهم الانتخابي بسبب عدم توفر مصاعد إلى الطوابق العلوية، وهو ما تمت الإشارة إليه في الانتخابات السابقة "الدورة التاسعة عشر"، علمًا بأن بعض الحالات تم حملها على الكراسي من قبل بعض المتواجدين "الناخبين، والمتبرعين في مركز الاقتراع، مما سبب حرجًا كبيرًا لهذه الفئات.



أيضاً بعض مراكز الاقتراع المخصصة ذوي وذوات الإعاقة لم تكن مهينة بالشكل المطلوب وحسب المتطلبات والمعايير اللازمة مثل: وتوفر الارشادات الرئيسية بشكل كافٍ وواضح، بالإضافة إلى أن بعض مراكز الاقتراع كانت أبواب الغرف أصغر من الحجم المطلوب لدخول كراسي ذوي الإعاقة الحركية مما شكل تحدياً إضافياً.

وبالإضافة إلى كل ما ذكر أعلاه فقد تم رصد حالات تتعلق بمشاركة شخص من متلازمة داون بممارسة الاقتراع، وغيرها من الملاحظات، علماً بأنه عند العودة إلى ذوي الاختصاص أفادوا بأن هذه الفئة غير مؤهلة للمشاركة تتعلق بالكفاءة والإدراك الواعي والكامل.

بناءً على التحديات المرصودة، يمكن استخدام التكنولوجيا لتعزيز نزاهة وشفافية العملية الانتخابية من خلال تطوير نظام إلكتروني واستخدام كاميرات ذكية للكشف عن المخالفات تلقائياً، وتطبيق خاص للمراقبين يسرع عملية التحقق وتقديم التقارير، بالإضافة إلى ذلك، يمكن توفير برنامج ذكي للالتزام بفترة الصمت الانتخابي وتطبيق توعية تفاعلي يساعد الناخبين على فهم نظام التصويت.





جمعية معهد تضامن النساء الأردني
Solidarity Is Global Institute-JO

عمان/ الأردن - شارع وصفي التل (الجاردنز) مجمع تطوير العقارات رقم 145 ط 4

هاتف : +96265543863 / +96265543867

بريد إلكتروني : info@sigi-jordan.org موقع إلكتروني : www.sigi-jordan.org

